****

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات**

**محاضرة بعنوان**

**شروط الاقتباس وكيفية كتابة المصادر**

**ضمن مادة كتابة البحث العلمي للدراسات العليا / الماجستير**

**أعداد**

**أ.د نهاد محمد علوان**

**2020**

**ثبت محتويات المحاضرة**

1-خطوات كتابة وتدوين المعلومات النظرية في متن البحث.

2-القراءة والاقتباس والتدوين.

3- أهمية الاقتباس.

4- شروط الاقتباس.

5- أنواع الاقتباس.

6- ما هي نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي؟

7- أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي.

8- - أسلوب كتابة المصادر في متن البحث

9. كيفية كتابة المصادر والمراجع.

10- قواعد كتابة المصادر في صفحة المصادر.

11- الأخطاء في توثيق أو كتابة أو استخدام المصادر.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**خطوات كتابة وتدوين المعلومات النظرية في متن البحث**

يحتاج الباحث في كتابة الباب الأول (التعريف بالبحث) والباب الثاني (الدراسات النظرية والدراسات السابقة) وكذلك في الباب الثالث الذي (يخص إجراءات وأدوات البحث) وفي الباب الرابع (لتفسير النتائج ودعمها) إلى المعلومات النظرية والمصادر والمراجع.

وهنا لابد من توضيح وتسهيل الطريق أمام الباحث في كيفية قراءة المصادر وما هي تلك المصادر وكيفية تدوين المعلومات منها بالإضافة إلى الطريقة الصحيحة في كتابة المصادر العلمية بطريقة الهامش وفي نهاية البحث.

**القراءة والاقتباس والتدوين: -**

1-القراءة-: نظرا لكثرة المصادر والمراجع يتطلب من الباحث القراءة الجيدة لها وان تكون قراءة نقدية وتحليلية حتى يعرف ماذا يحتاج من تلك المصادر لتدوينها في بحثه، وتعتبر هذه الخطوة في جمع المواد والقراءة هي أولى خطوات عمل الباحث. ويتطلب أثناء القراءة الانتباه لجميع المعلومات ثم إدراكها والتفكير والتركيز حول بعض النقاط ذات العلاقة بموضوع البحث بعدها يتم الانتقاء وتسجيل الكلمات أو العبارات ومناقشتها.

2-الاقتباس: - من خلال القراءة في المصادر والمراجع تتولد لدى الباحث بعض الأفكار حول ما قراءه وما علاقته ببحثه لذا يتطلب منه اخذ هذه المعلومات من تلك المصادر وهذا ما يدعى بالاقتباس أي اخذ معلومات من المصادر إما على شكل أفكاروأعادة صياغتها أو اخذ معلومات نصية وهذا يعتمد على نوع المعلومة التي يحتاجها الباحث ومدى علاقتها ببحثه.

3-التدوين: وهي عبارة كتابة ما اقتبسه الباحث من المصادر ويفضل إن تكون في كارتات مع كتابة اسم المؤلف ونوع المصدر ورقم الصفحة.

***أهمية الاقتباس:***

يقصد بالاقتباس: “شكل الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما أنه يعتبر بمثابة استشهاد بأفكار وآراء الآخرين، المتعلقة بموضوع البحث”.

يعرف الاقتباس بأنه: “إضافة ونسخ النصوص التي تعود إلى مُؤلَّفٍ معين، وتضمينها في النصوص التي يجري العمل على إنشائها، لغايات الاستشهاد بنصٍ آخر يحمل الفكرة التي يناقشها الكاتب حالياً”. أو هو: “نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته”.

من خلال التعاريف السابقة للاقتباس تظهر لنا أهمية الاقتباس في البحث العلمي، وفيما يلي نوردها على شكل نقاط:

* التأصيل العلمي للأفكار، والتعرف عليها ونقدها نقدا موضوعيا.
* التعرف على مختلف الآراء حول موضوع الدراسة والاستفادة منها.
* تأييد وتأكيد وجهة نظر الباحث في قضية ما.
* الوفاء بمتطلبات البحث العلمي.

***. شروط الاقتباس***

ومن شروط الاقتباس أن يسجل الباحث (المصدر) الذي اخذ منه معلومات والاقتباس لغرض حفظ الأمانة العلمية للكاتب بالإضافة إلى أنها تعد هي أحد المقومات العلمية في البحث العلمي. ومن شروط الاقتباس عدم المبالغة في الاقتباس والاعتماد عليه كليا وهنا يضيع رأي الباحث ونقده وتعليقه. بالإضافة إلى الاختصار في الاقتباس أي عدم اخذ صفحة كاملة:

هناك مجموعة من الشروط والاعتبارات التي يجب على الباحث أن يأخذ بها عند الاقتباس، أثناء كتابة البحث العلمي، وهي

1. يجب اختيار واستخدام الاقتباس بدقة وحرص، كما يجب ألا تستخدمه إلا في حال كان سيشكل إضافة هامة للبحث.
2. الانسجام بين مجموعة الأفكار المقتبسة حول موضوع معين، بحيث لا يظهر المقتبس متنافرا وغير متسق مع بعضه البعض.
3. عدم الإكثار من الاقتباس بحيث يظهر الباحث غير واثق من أفكاره، وتضيع شخصية الباحث بين كثرة الأفكار المقتبسة، فلا يقتبس إلا ما هو ضروري ويحتاج له في بحثه العلمي.
4. كما يفضل ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي الستة أسطر، فإن تجاوز هذا الحد يستحسن أن يقوم الباحث بإعادة صياغته بأسلوبه الخاص.
5. ينبغي على الباحث أن يستعرض أسباب الاقتباس في البحث العلمي عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك.

***أنواع الاقتباس:***

هناك الكثير من أنواع الاقتباس في البحوث العلمية ولكل نوع له أغراضه وأسبابه في الاختيار ولكن ألأكثر استخداما هو الاقتباس الحرفي والفكرة التي سوف نتطرق لهما بالتفصيل إما اقتباس الموضوع أو ما يسمى بالاقتباس الاختصار فهو نوع بسيط ولا يختلف كثيرا عن اقتباس الفكرة من حيث الكتابة ورقم المصدر. بالإضافة إلى الاقتباس السماعي.

1-اقتباس نص (الحرفي): - وهي عبارة عن اخذ كلمة أو سطر أو جملة نصيا من المصدر دون التلاعب فيها حتى لو فيها أخطاء بشرط إن يشار إلى الاخطاء في الهامش ويوضع الاقتباس بين قوسين صغيرين ويعطي لها رقم يشار إلى المصدر المأخوذ منه الاقتباس.

ويفضل أن تكون عبارات الاقتباس الحرفي قصيرة ومن المصادر الأصلية وليس من المصادر الثانوية.

2-اقتباس فكرة -: في بعض الأحيان يحتاج الباحث التحكم في العبارة أو الجملة التي اقتبسها من المصدر بشرط دون التأثير على معناها العام أو فكرتها لغرض إن تناسب بحثه. وهذا التحكم قد غير نوع الاقتباس من نص إلى فكرة ، ومن شروطه أن لا يوضع بين أقواس وفي نهايته توضع نقطة ورقم المصدر.

***ما هي نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي؟***

لقد قامت الجامعات العالمية بوضع نسبة محددة من الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي، وذلك للحد من كثرة الاقتباسات التي بدأت تظهر في الأبحاث العلمية وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي والذي ساهم في وصول العديد من المصادر والمراجع إلى يد الطلاب بكل يسر وسهولة ،الأمر الذي حرى بالجامعات والمؤسسات البحثية إلى تحديد نسبة الاقتباسات للجامعات العالمية، وألزموا الباحث بحد معين من الاقتباسات والتي يجب أن يلتزم بها الباحث.

ومن أجل أن يستطيع الطلاب فهم الاقتباسات، قامت الجامعات بوضع مادة الاقتباس تدرس فيها كيفية وضع الاقتباسات واستخدامها، بالإضافة إلى ذلك فإن الجامعات قامت بإنشاء برامج تخصص تكشف من خلالها الاقتباسات، ولقد حددت الجامعات العالمية نسبة 15% كنسبة للاقتباسات، ولا يسمح للطالب أن يقوم بالاقتباس بأكثر من 5 % من مصدر واحد.

ويعد التزام الباحث بشروط ومعايير الاقتباس، من أهم الأمور التي تجنب الباحث الاقتباس، كما يقوم بعملية التوثيق ، كما يجب على الباحث أن يقوم بنقل الأفكار دون أن يقوم بتغيير أي شيء فيها أو تحويرها ، بالإضافة إلى ذلك فيجب على الباحث أن يحترم آراء الباحثين الآخرين حتى وإن لم تكن هذه الآراء متوافقة مع آرائه .

***أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي:***

تتمثَّل أهمية مصادر ومراجع البحث العلمي في أنها المواضع التي يحتاج إليها الباحث لإثراء وإنجاز بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي، والبحث العلمي الذي يتمتَّع بمصداقية أكثر هو الذي يعتمد على تنوُّع المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، ويمكننا حصر أهمية المراجع في البحث العلمي فيما يلي:-

* أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.
* تُعطي قيمة للبحث وتُشير إلى مدى اطِّلاع الباحث خبرته في مجال البحث العلمي.
* يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.
* تُعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.
* من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرُّف على مدى التطوُّر الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.
* تُوضِّح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.
* تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.

-       تُعدُّ المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم .

***أسلوب كتابة المصادر (خاص بمتن البحث): -***

الأساليب شائعة في كتابة المصادر: -

١ -أسلوب استخدام الهامش: - وفيه يضع الباحث رقما بين قوسين بعد النص أو الفكرة المقتبسة وفي نهاية العنوان للموضوع المقتبس يدل على المصدر في الهامش (يشير في الهامش بالرقم نفسه إلى المصدر الذي تم الاقتباس منه). (ومن عيوب هذا الأسلوب انه يستخدم الهامش لغرضين ويأخذ مكان واسع من الورقة ويضطر القارئ لفترة وجيزة الانتقال إلى الهامش.) ومن الأمثلة على هذا الأسلوب وخطوات طباعته بالحاسبة كما يلي: - طريقة استخدام الحاسبة (ندخل على حقل (مرجع) بعدها (حواشيه سفلية (بعدها (نختار الرقم أو الرمز) ثم نضغط (إدخال) سوف يضع لنا الحاسوب في نهاية الكلمة الرقم أو الرمز وفي أسفل الصفحة سوف يضع خط وبعدها الرقم أو الرمز وهنا نكتب بعد الرقم أو الرمز المصدر

٢ -أسلوب الترقيم: - وفيه يضع الباحث رقمان داخل قوسين احدهما للمصدر والأخر للصفحة يفصل بينهما النقطتان (رقم المصدر: رقم الصفحة) ولا يستخدم الهامش لتوضيح المصدر وانما يستخدم الأرقام في صفحة المصادر في نهاية البحث (ومن عيوب هذا الأسلوب انه يتطلب من القارئ الانتقال إلى صفحة المصادر الموضحة في نهاية الرسالة أو الأطروحة أو البحث للاطلاع على المصدر).

***ثالثا: - كيفية كتابة المصادر والمراجع: -***

هناك مصادر متنوعة ولكل مصدر أسلوب خاصة لكتابة ومن هذه المصادر –:

1. الكتب.
2. رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه.
3. المقالات.
4. -المحاضرات.
5. المجلات العلمية.
6. الصحف.
7. الموسوعات والقواميس.

**أ - الكتب المؤلفة: -**

اسم المؤلف؛ عنوان الكتاب. الجزء. الطبعة :( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

ويمكن وضع القاعدة على الشكل الاتي: -

**- مؤلف واحد**

اسم المؤلف؛ عنوان الكتاب. الجزء. الطبعة :( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

* **مؤلفان**

اسم المؤلف الأول واسم المؤلف الثاني؛ عنوان الكتاب. الجزء. الطبعة :( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

**- ثلاثة مؤلفين**

اسم المؤلف الأول و(آخران)؛ عنوان الكتاب. الجزء، الطبعة :( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

- **أكثر من ثلاثة مؤلفين**

اسم المؤلف الأول و(آخرون)؛ عنوان الكتاب. الجزء. الطبعة :( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

يلاحظ وجود خط تحت عنوان الكتاب للدلالة على أن الكتاب يحمل رقم إيداع في المكتبة الوطنية.

**ب- الكتب المترجمة:**

**- مؤلف واحد ومترجم واحد**

اسم المؤلف؛ عنوان الكتاب. ترجمة: اسم المترجم. الطبعة: (الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

- مؤلفان ومترجم واحد

اسم المؤلف الأول واسم المؤلف الثاني؛ عنوان الكتاب. ترجمة. اسم المترجم، الطبعة: (الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

- أكثر من مؤلفين ومترجم واحد

اسم المؤلف الأول وآخرون؛ عنوان الكتاب. ترجمة. اسم المترجم. الطبعة: (الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

* مؤلف واحد ومترجمان

اسم المؤلف؛ عنوان الكتاب. ترجمة. اسم المترجم الأول واسم المترجم الثاني. الطبعة: ( الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

**ج - المجلات العلمية المحكمة**

* باحث واحد

اسم صاحب البحث؛ عنوان البحث. عنوان المجلة. المجلد. العدد: (الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

- باحثان

اسم الباحث الأول واسم الباحث الثاني؛ عنوان البحث. عنوان المجلة. المجلد. العدد :(الدولة، دار النشر، التاريخ) رقم الصفحة.

**د – رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه:**

اسم الباحث؛ العنوان. رسالة أو أطروحة :(الدولة، الجامعة، الكلية، القسم او الفرع، التاريخ) رقم الصفحة.

يلاحظ أن رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه مواضيع غير منشورة فلا نضع تحتها خطا.

**هـ - المصدر السابق**

أذا تكرر المصدر في نفس الصفحة مباشرتا" فيدون كالاتي:

اسم المؤلف؛ نفس المصدر. رقم الصفحة.

أما إذا تكرر المصدر بعد ذكر مصدر اخر أو تكرر في نفس الصفحة فيدون كالاتي

اسم المؤلف؛ المصدر السابق. رقم الصفحة.

**و - مصدر سبق ذكره**

يكتب مصدر سبق ذكره في متن البحث للدلالة على مصدر تم ذكره سابقا في صفحات البحث السابقة. يفضل الابتعاد عن كتابة عنوان الكتاب أو البحث، ويستخدم مع الأسلوب الأول

اسم المؤلف؛ مصدر سبق ذكره. رقم الصفحة.

**ز- المصدر الأجنبي**

نفس الطريق يكتب المصدر الأجنبي عدا ملاحظة واحدة وهي تقديم كنية المؤلف على اسمه الأصلي:

Bertucci, B; scouting champion volley ball, 2nd. (NewYourk, Leisure press,1982) p.14

**إذا تكررنفس المصدر مباشرتا "بعد المصدر الأصلي وبنفس الصفحة يكتب بالصيغة**

**Bertucci;(1982), Ibid.p.60**

**اما إذا تكرر في صفحات أخرى فيكتب كالاتي:**

**Bertucci;(1982), op.cit, p. 77**

**ح - أسلوب النقل من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنيت) الشبكة العنكبوتية:**

سهَّلت الشبكة العنكبوتية أمر الحصول على مصادر ومراجع علمية للبحث العلمي، ولكن مع كثرتها صار لزامًا على الباحث أن تكون عملية بحثه واستخلاص مصادره ومراجعه بشكل احترافي تؤدِّي الغرض بكفاءة وتوفِّر عليه جهده ووقته وتساهم في إنجاز البحث العلمي، وفيما يلي بعض الإرشادات المهمة لعملية البحث عن مصادر ومراجع خلال شبكة الإنترنت:

1- لا تقتصر في عملية بحثك على استخدام محرك واحد؛ فمحركات البحث كثيرة أهمها جوجل، وياهو.

2- هناك مكتبات عالمية تضع محتوياتها وما تضمه من كتب ووثائق على شبكة الإنترنت، يمكنك البحث فيها عن مصادر ومراجع تفيد بحثك العلمي.

3- يمكنك الاعتماد على كثير من المواقع العلمية الموثقة، والتي تنشر الهيئات العلمية والبحثية فيها ملايين البحوث والكتب والمقالات

يلاحظ إن هناك عنوان شائع لهذه الشبكة تبدأ بـ (//: http) يمكن جعله البادئ في سطر المصدر علما إن كتابة هذا المصدر يعطي له لون ازرق أليا بعد إعطاء فراغ واحد، كما يمكن تقديم توضيح للعنوان بعد ذلك كأن يكون عنوان المقالة او البحث او المجلة دون ذكر اسم صاحب الموقع او البحث او المجلة وغيرها. مثال

http://hussein mar dan. /htm.r26

) تاريخ نقل المعلومة) ويلاحظ وجود الروابط (إن وجد) وهنا في مثالنا كان الرابط المباشر للموضوع هو (htm. r26) يوضح موقع المقالة أو البحث ولا يدرج ضمن المصادر في صفحة المصادر ولكن يمكن فرز صفحة أخرى منفصلة بعد صفحة المصادر وتدرج فيها جميع المواقع المعتمدة في البحث وترقم. وتؤرخ تاريخ نقل المعلومات، وهناك ملاحظة هامة فقد تقوم بعض المواقع بإلغاء المقالات أو العناوين ولذا يفضل الإشارة إلى البريد الالكتروني أن توفر.

***قواعد كتابة المصادر في صفحة المصادر: -***

تكتب المصادر في صفحة المصادر بنفس أسلوب الهامش لكتابة المصدر. ويراعى فيها ما يأتي: -

١ -ترتب بحسب الحروف الهجائية (ليس الأبجدية).

2-بحسب إصدارها الزمني لنفس المؤلف.

3 -يراعى تفاديا للتكرار وضع خط بدلا من اسم المؤلف إذا تكرر .

٤ -تعطى الأولوية للمؤلف المنفرد مراعيا الإصدار الزمني .

5- نضع الخط تحت العناوين المنشورة ولا نضع ذلك للعناوين غير المنشور .

6 -إذا تواجد مصدران مختلفان للمؤلف نفسه وفي السنة نفسها وكان منفردا فيهما أو مشتركا مع نفس المؤلف الأخر في المصدر الأول ، نضع بعد التاريخ الحرف الأبجدي ( أ ) للمصدر الأول والحرف الأبجدي (ب) للمصدر الثاني وهكذا ويفضل إن تكون الحروف مجردة من الأقواس أو العلامات الفاصلة .

***أخطاء في استخدام وتوثيق المصادر: -***

هناك بعض الأخطاء في توثيق او كتابه او استخدام المصادر منها: -

* ان يستخدم الباحث مراجع غير مرتبطة بمشكلة البحث، او مراجع قديمة لا توضح أهمية أجراء البحث في الوقت الراهن.
* الإفراط في التوثيق او التقليل منه .
* بعض الباحثين تسرد خمسة او ستة مراجع لتوثيق رأي او معلومة او نقطة وقد تكون هذه المعلومات لا تحتاج للتوثيق , والبعض الأخر يكتب دون توثيق او يوثق من عدد قليل جدا من المراجع .
* عدم تنوع المراجع ( كتب , مقالات , دراسات , رسائل علمية , مواقع انترنيت ) او غير كاملة ( اسم المؤلف , سنة النشر , العنوان , النشر , الصفحة او الصفحات ) .
* وجود فجوة كبيرة بين تاريخ المراجع مثلاً لا يستخدم الباحث مرجع واحد ما بين 2010 إلى 2015 ثم يذكر بحث 2018.
* كتابة المرجع بطريقة مضلله مثلاً على قوره وربيكا اكسفورد (2018) فيظهر للقارئ ان هذا المرجع تأليف مشترك بين قوره واكسفورد في حين ان الباحث يريد ان يقول بأن هناك مرجعين مختلفين لهذين المؤلفين كل منهما سنة 2018.
* ان يكتب قائمة بكل المراجع التي استعان بها على الإطلاق او ان يكتب كل ما قرأه في الموضوع بشكل إلا يكتفي بكتابة المراجع في الهوامش والحواشي دون ان يكتبها في اخر الرسالة.
* إلا يوثق المراجع توثيقاً صحيحاً سواء الورقية منها او الالكترونية.
* كثرة الاقتباسات من مرجع واحد مما يشير إلى ضيق أفق الباحث وضعف اطلاعه.
* عدم وجود المرجع في قائمة المراجع بالرغم من وجوده في متن الرسالة.
* الاعتماد المبالغ فيه على مصادر الانترنيت المستخدمة في الرسالة.
* يجب ان لا تزيد نسبة الاعتماد على مصادر الانترنيت عن 5 – 10 % من عدد المراجع المستخدمة في الرسالة.